

دراسة بعض السمات الشخصية للاعبين كرة القدم الفئة العمرية (10-12) سنة

د. بن ساسي رضوان
المركز الجامعي أحمد بن يحيى الوشرسي تيسمسيلت

ملخص البحث:

يهدف البحث الى التعرف على السمات الشخصية لبراعم كرة القدم الفئة العمرية (10-12) سنة للنادي الرياضية لولاية تيارت، والتعرف على طبيعة وقوة العلاقة الارتباطية بين السمات الشخصية لأفراد عينة البحث، وقد افترض الباحث انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين السمات الشخصية لأفراد عينة البحث، لطبيعة البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات الارتباطية اجري الباحث تجرية استطلاعية على عينة من لاعبي تيارت بلغ عددهم (10) لاعب وقد تم استبعادهم من عينة التجربة الرئيسية باشر الباحث بتطبيق مقياس السمات الشخصية المكون من (50) فقرة على افراد عينة البحث والبالغ عددهم (170) لاعبا لولاية تيارت بأعمار (10-12) سنة وللتحقق من فرضيات البحث استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة، وقد خلصت الدراسة إلى أنه تم التعرف على السمات الشخصية للاعبين كرة القدم بأعمار (10-12) سنة. وانه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بعض السمات الشخصية للاعبين كرة القدم بأعمار (10-12) سنة. وعليه يوصي الباحث ضرورة استخدام مقياس السمات الشخصية من قبل المشرفين على تدريب الفئات العمرية الصغيرة لقياس درجة السمات الشخصية لديهم وبالتالي تقديم التوجيه والارشاد النفسي لهم.

الكلمات الدالة: السمات الشخصية- كرة القدم - البراعم 10-12 سنة

Abstract:

The research aims to identify the personality traits of the buds football age group (10-12 years) for sports clubs for a term of Tiaert, and to identify the nature and strength of the correlation between the personal characteristics of the sample individualst The research has been assumed researcher said there were statistically significant differences between the features of relationship personal of the sample individuals according The research's nature the researcher adopted the descriptive survey manner and studies when the Researcher held exploratory test on a sample of players fromTiaert numbered (10) player who were excluded from the sample main experiment the researcher began to apply the measure personality traits, consisting of (50) items on the sample research totaling 170 players for the state of Tiaert ages (10-12 years) and to verify the hypotheses of the research. The researcher used the appropriate statistical methods, the study concluded that it has been identified as the personal characteristics of football players ages (10-12 years). And that there is a relationship statistically significant differences between some of the personal characteristics of football players whose are between(10-12 years).there whold researcher recommends the need to use a measure of personality traits by supervisors to train the younger age groups to measure personality traits they have and they provide guidance and psychological guidance to them.

Key words: personalitytraits-football-buds10-12snh

1- مقدمة:

إن ما يشهده العصر الحديث من تقدم علمي سريع وفي جميع مجالات الحياة وقد امتد هذا التقدم إلى المجال الرياضي، كما أن هذا التقدم لا يتم إلا من خلال دراسات علمية مستمرة ومعتمدة على علوم عدة مترابطة ومرتبطة بالمجال الرياضي ومن بين هذه العلوم علم النفس الذي له إسهامات ودور فعال ومؤثر في تطوير الألعاب الرياضية وبمختلف أنواعها. ومنها لعبة كرة القدم والتي تعد احد أهم الألعاب الرياضية في العالم الأمر الذي دعا الباحثين والمختصين في هذه اللعبة من القيام بالأبحاث والدراسات، من اجل الارتقاء بمستوى اللعبة وكافة فئات لاعبيها العمرية ومنهم براعم هذه اللعبة، كونهم يشكلون القاعدة الأساسية للعبة كرة القدم، وإيماناً بالدور الفعال والمؤثر الذي يمكن أن يؤديه الجانب النفسي استحوذ موضوع الشخصية على اهتمام معظم علماء النفس، وقد أسفر هذا الاهتمام عن تعدد وجهات النظر حول موضوع الشخصية، وهذا التنوع نتج عن تنوع الأطر النظرية التي تم الاعتماد عليها وعلى نوع الدراسات التي تم

إجراؤها، لذلك ليس هناك تعريف صحيح للشخصية وآخر خطأ، فللشخصية معان كثيرة تختلف باختلاف الهدف من التعامل معها ومن الخلفية العلمية التي تم الاعتماد عليها⁽¹⁾، ودورها الرئيسي وموقعها البارز في علم النفس وفهم سلوك لاعب كرة القدم نتيجة ما يتعرض له لاعب كرة القدم من مواقف ومشاكل متكررة وحل الصعوبات والقيام بعشرات الحركات التي تتطلب الإقن الكامل والثقة بالنفس وقوة التحمل والمثابرة، الأمر الذي دعا الباحث إلى دراسة السمات الشخصية للاعبين كرة القدم الصغار الفئة العمرية (10-12) سنة. ومن هنا تكسب هذه الدراسة أهميتها حيث التعرف على السمات المميزة لبراعم كرة القدم وبالتالي حث المشرفين والمدربين على تنمية السمات التي من الواجب توفرها عند لاعبي كرة القدم من خلال عملية التوجيه والارشاد النفسي.

2-1- مشكلة البحث:

ان تطور لعبة كرة القدم وعند اغلب الدول المتقدمة من العالم لم يأت من فراغ وإنما جاء نتيجة تبني هذه الدول للعديد من المقومات الاساسية لظهور هذا التطور والذي يأتي في مقدمتها عملية توجيه واعداد المواهب بعمر مبكر ووضع البرامج التعليمية والتدريبية الطويلة الامد واعدادهم (بدنياً ومهارياً ونفسياً). تتميز الشخصية الرياضية بمجموعة من السمات تختلف في النوع والدرجة عن تلك السمات التي تميز الشخصية غير الرياضية فان لاعبي الالعاب الفردية يتصفون بسمات تميزهم عن لاعبي الالعاب الجماعية، كما ان لاعبي النشاط الواحد يتميزون بسمات مختلفة تبعاً لمراكزهم وواجباتهم في الملعب، فلكل نشاط رياضي طبيعة خاصة⁽²⁾. ومن هنا نلاحظ ان اللاعبين يكونون ذاتهم ويطورها من خلال النشاطات الرياضية التي تعد هادفة وبنائه وتنسم بها كافة خصائص الشخصية الرياضية وبتابع نوعي او سمه مميزة، اذ ان الالعاب الرياضية تهيئ السرور وتنمي العضلات وتثبت بها الصحة والاندفاعية في اللعب الجماعي وتنمية الاواصر الجماعية وحب التعاون مع الاخرين وذلك من اجل تحقيق أفضل النتائج، وان الشخص الذي يمارس الأنشطة الرياضية يتميز باستعدادات وقدرات خاصة في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

فضلا عن اتجاهاته وميوله وعلاقاته الاجتماعية هذا بجانب الترويج من خلال تنوع الألعاب والأنشطة التي يمارسها، كل ذلك يساعد على تفريغ الانفعالات لديه.

اذ أن هذه التفاعلات النفسية والجسمية والانتغالية والاجتماعية التي يتميز شخص عن آخر في سلوكه ومكوناته النفسية ومن خلال الملاحظة والمقابلة التي أجراها الباحث، وجد أن اغلب المشرفين والمدربين العاملين مع الفئات العمرية الصغيرة يعتمدون على الجانب البدني والمهاري وهناك نقص في معرفة السمات الشخصية عند اللاعبين الصغار وما يتميز به هؤلاء اللاعبين من سمات شخصية مميزة وما تتطلبه لعبة كرة القدم من سمات شخصية تتلاءم وخصوصية ومتطلبات اللعبة ولما لها من تأثير عبر المراحل العمرية المتقدمة من خلال تنمية السمات المميزة للاعبين كرة القدم لمساهمتها بدرجة كبيرة في الارتقاء بمستوى والاستعدادات للاعبين وقدراتهم.

3-1 - أهداف البحث:

- التعرف على السمات الشخصية لبراعم كرة القدم الفئة العمرية (10-12) سنة.
- التعرف على طبيعة وقوة العلاقة الارتباطية بين السمات الشخصية لأفراد عينة البحث.

4-1 - فروض البحث:

- السمات الشخصية لبراعم كرة القدم تختلف من شخص إلى اخر حسب متغير العمر
- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين السمات الشخصية لأفراد عينة البحث.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: براعم كرة القدم لولاية تيارت بأعمار (10-12) سنة.

1-5-2 المجال الزمني: 1/1/2015 لغاية 30/5/2015

1-5-3 المجال المكاني: النوادي الرياضية لولاية تيارت

2- الدراسات النظرية والمشابهة:

1-2 الدراسات النظرية:

2-1-1 نظرية السمات:

تقوم نظرية السمات على أساس تصنيف الأشخاص بناءً على درجة توفر السمات لديهم وبهذا تعتبر متعارضة في بعض جوانبها مع نظرية الاتماط الذي يتم تصنيف الافراد فيها وفق بعض الاتماط السلوكية المعنية⁽³⁾، فالسمة مفهومة من العامة لأننا نستخدمها في لغتنا الدارجة لوصف شخصيات الناس منطلقاً على شخص ما انه كريم، بخيل، شجاع، ثرثار، وغير ذلك من السمات العامة، وتعرف السمات بحسب نظرية السمات العامة أنها استعدادات داخلية عامة مستقلة لا تتأثر بالعوامل والظروف الخارجية أما بحسب نظرية السمات النوعية فإن السمة هي عادة او وصف لسلوك الفرد الظاهر في موقف معين وليس استعداداً داخلياً. ويرى اصحاب هذه النظرية أن الشخصية الانسانية تتألف من سمات عدة (كل شخص له عدة سمات) السمات تتوقف على عوامل وراثية وجسمية متعلقة بالجهاز العصبي والفرد مثلما تتوقف على عوامل البيئة وخاصة التعلم والاكتساب⁽⁴⁾.

2-1-2 ماهية السمات:

السمة لغة تعني " اتسم الرجل جعل لنفسه (سمه) يعرف بها"⁽⁵⁾ وهناك الكثير من الكلمات التي يمكن أن تحدد سمات الشخص فقد يوصف الشخص بأنه ذكي او خجول او متواضع او عدواني الى غير ذلك. فالسمات اذاً هي مفاهيم استعدادية نزوع ايجابي لدى الشخص ينقل الاستعدادات بطريقة معينة عند نوع معين من المؤثرات أي أن الشخص ينقل الاستعدادات السيكولوجية من موقف الى موقف اخر لانها تتضمن قدراً من احتمال سلوك الشخص بطريقة معينة⁽⁶⁾.

وفي مصطلحات علم النفس فإن السمة تعرف على انها " صفة ثانية تميز الفرد عن غيره فهي بهذا المعنى الشامل تظم المميزات الجسمية والحركية والعقلية والوجدانية والاجتماعية"⁽⁷⁾.

ولا شك ان المفردة البارزة في التعرف على الشخصية الانسانية هي السمة التي يراها اكثر علماء النفس هي البناء المركزي واللبنة الاساسية في الشخصية. حيث أن للسمة اهمية كبيرة في التعرف على الشخصية الانسانية فقد عرفها كثيرون ومن هذه التعريفات هي:- عرفها جيلفورد (Guilford - 1954) بأنها " اية طريقة مميزة ثابتة نسبياً وعلى اساسها يتميز الفرد عن غيره من الافراد"⁽⁸⁾.

وبشير ايزنك (Eysenck - 1960) الى أن السمة هي " مجموعة الاستجابات التي تم التعود عليها يقصد بذلك استجابات معينة تحدث تحت الظروف نفسها او في ظروف مشابهة"⁽⁹⁾.

وقد قسم البورت سمات الشخصية الى⁽¹⁰⁾:-

1- سمات رئيسية وهي تؤثر في معظم انماط سلوك الفرد.

2- سمات ثانوية:- وهي اقل وضوحاً من السمات الرئيسية.

كما قسم البورت السمات الى:-

1- سمات وراثية فطرية.

1- سمات مكتسبة متعلمة.

2- نظرية كاتل:

يعد كاتل أحد كبار مخططي السمات وهي محور نظريته كما تسمى (بنظرية السمات الشخصية) وهدفت هذه النظرية الى حل المشكلات الاجرائية التي اعترضت نظرية البورت وحدت من قيمتها العلمية⁽¹¹⁾، حيث ركزت نظرية كاتل على حل مشكلة التعدد الفائق في السمات وذلك عن طريق استخدام اسلوب التحليل العملي لإيجاد السمات المترابطة من بينها ومن ثم يعاد الى اعطائها اسماً موحداً يدل عليها⁽¹²⁾.

وكان كاتل من أنصار القياس وصانع للاختبارات على اساس أن القياس هو الاساس لإمكانية الفهم الصحيح للسلوك البشري⁽¹³⁾. وعرفها كاتل (Gattell - 1965) بها " عبارة عن بعض الميول الدائمة الواسعة نسبياً اما الحالة المزاجية فهي حدث عابر ووقتي يمر به الفرد".

كما عرفها ثامر محسن (1990) بأنها عبارة عن تركيب عصبي نفسي مجرد لا يمكن رؤيته بصورة مباشرة ولكن يستدل عليه من خلال السلوك الدال عليه.

1-2-3 نظريات السمات:

وقد نشأت نظرية السمات في صور متعددة بحيث يصعب القول أن هناك نظرية واحدة في السمات بل عدة نظريات وتعتبر نظرية السمات في مجال الشخصية من أبرز النظريات التي حاولت دراسة الشخصية وفهم أبعادها وجوانبها والتنبؤ بسلوكها افتراضها الأساس أن الشخصية الانسانية يمكن أن توصف بدلالة العديد من السمات المختلفة التي يظهرها الفرد من خلال سلوكه، والمنظرون الأساسيون لسمات الشخصية ثلاثة هم (جوردن، البورت، وريموتز كاتل، وهانز ايزنله⁽¹⁴⁾، كما ارتأى الباحث شرح هذه المحاولات وهما كما يلي:-

1- نظرية البورت:

أن السمة من وجه نظر البورت هي الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية⁽¹⁵⁾، وتعد اطروحة للدكتوراه او دراسة عالجت مفهوم السمات ثم ألقى البورت مقاله بعنوان (ما هي سمة الشخصية) في مؤتمر دولي عام (1929) في حديث نيبيل ونشرت المقالة عام (1931) اوضح فيها رأيه في السمة، والسمات طبعاً للبورت هي البناءات الداخلية الموجهة لسلوك الفرد بشيء من الثبات والخاصية.

2- نظرية ايزنك:

تحتل مفاهيم السمات او الانماط مكاناً مركزياً في نظرية ايزنك (1961) للسلوك لأنه وجه الجانب الأكبر من اهتمامه نحو الانماط⁽¹⁶⁾، والنمط هو مجموعة من السمات الرابطة اما السمة فهي مجموعة من الافعال السلوكية او نزعات الفعل المترابط⁽¹⁷⁾ فالنمط اوسع واشمل من السمة وعند جمع مجموعة السمات يؤلف نمطاً معيناً ولما كانت الانماط هي المكونات الرئيسية للشخصية فأن إيجاد الابعاد المناسبة للشخصية شمل مشكلة التصنيف في بحوث الشخصية وشار ايزنك (1967) إلى أن هناك نوعين من الأنماط أو الأبعاد للسمات في الشخصية هما: الانطوائية، الانبساطية، والانفعالية، الثبات، وهذه الأنواع من الأنماط يمكن تقسمها إلى بعض السمات والتي يمكن أن تؤدي إلى الاستجابات المعتادة للشخصية⁽¹⁸⁾

2-2 الدراسات السابقة والمساهمة:

الدراسة الأولى:- دراسة ياسين علوان إسماعيل " السمات الشخصية لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة⁽¹⁹⁾، بحث منشور، مجلة جامعة بابل، مجلد 7، العدد 2، 2002. تضمنت عينة البحث (16) لاعب منتخب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل وهدفت الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية لبعض لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة وتحديد هذه السمات مع كل مراكز اللعب في الكرة الطائرة.

اهم نتائج الدراسة هي:

- 1- أن لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة يمتازون بسمات شخصية جيدة وبدوافع وتصميم وإرادة قوية في أثناء التدريب والمباراة.
- 2- لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة يمتازون بثقة عالية وبتفكير ويتأقلمون مع مجتمعهم.
- 3- شخصية اللاعبين قوية قياساً بشخصية اللاعبات.

الدراسة الثانية:- دراسة رائد عبد الامير عباس: - دراسة مقارنة في السمات الشخصية عند ناشئ منتخبات بعض العاب الرياضة الفردية في محافظة بابل "

بحث منشور، مجلة كلية التربية الرياضية / جامعة بابل، مجلد الاول، العدد السابع، 2008 كما تضمنت عينة البحث (33) لاعب يمثلون ناشئ الالعاب الفردية وهي (الريشة الطائرة، الجمناستيك، الملاكمة، التنس الارضي، السكواش) ضمن محافظة بابل. كما هدفت الدراسة الى التعرف على السمات الشخصية عند ناشئ منتخبات بعض الالعاب الفردية في محافظة بابل.

1- مقارنة في السمات الشخصية بين ناشئ منتخبات بعض الالعاب الرياضية الفردية.

اهم نتائج الدراسة هي:

- 1- تميز ناشئ الملاكمة بالعصبية والعدوانية والقابلية للاستثارة.
- 2- تميز ناشئ الجمناستيك بسمة الهدوء والاجتماعية.
- 3- ممارسة الالعاب الرياضية تقلل من سمة الاكتئابية.

الدراسة الثالثة:- دراسة ياسر محروس مصطفى 2000، (سمات الشخصية المميزة الأنماط أجسام طلاب الجامعات الممارسين والغير ممارسين).

إستخدم الباحثين المنهج الوصفي على عينة قوامها 1560 في جامعه حلوان ومن ضمن الأدوات التي أستخدمها مقياس كاتل للشخصية. وهدفت هذه الدراسة، التعرف على أنماط أجسام طلاب الجامعة وسماهم الشخصية. والنتائج التي توصل إليها الباحث وجود تباين بين أنماط أجسام الطلاب في الكليات العملية عن الكليات النظرية.

ومن توصياته يجب تزويد القائمين على العملية التعليمية بنتائج أنماط أجسام وسماهم شخصية طلابهم⁽²⁰⁾
الدراسة الرابعة:- دراسة السيد محمد أبو هاشم 2008، (المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل، وايزنك، وجولد بيرج لدى طلاب الجامعة).

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة المكونات الأساسية للشخصية في ضوء نموذج كاتل، وايزنك، وجولد بيرج، وكذلك مدى التداخلات بين النماذج الثلاثة في قياس السمات الشخصية. وتكونت العينة (418) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة الرقازيق. وطبق عليهم مقياس السمات الشخصية، قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، من أعداد Goldberg (1999) وتعريف السيد محمد أبو هاشم باستخدام معامل الارتباط والتحليل العاملي الاستكشافي وأظهرت نتائج بان التمايز المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كاتل لدى طلاب وطالبات الجامعة عما افترضته كاتل حيث تشعب على أربعة عوامل هي (الانسجام مقابل الاندفاعية، والمغامرة مقابل الاطمئنان، والتخيل، وفعالية ذات. وتمايز المكونات الأساسية للشخصية في نموذج أيزنك لدى نفس العتبة عما افترضه. جولد بيرج حيث تشعب على عاملين هما: (الافتتاح مقابل العصائية، المقبولية)

والمكونات الأساسية للشخصية في نموذج كاتل، وايزنك، وجولد بيرج على العينة نفسها متداخلة الى حد كبير مع بعضها وأنتجت سبعة عوامل هي: الانسجام مقابل العصائية، والذهانية مقابل الكذب والانسباطية والضمير الحي وفعالية الذات والراديكالية.⁽²¹⁾

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1-3 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات الارتباطية لمعالجة بحثنا للوصول الى الحلول المطلوبة.

2-3 مجتمع وعينة البحث:-

ان مجتمع البحث الحالي هو لاعبو الاندية الرياضية لولاية تيارت وهي (عين الذهب، بوهني، الباحوني، السوقر، فرنده، مدرسة، شحمة، عين كرمس) بأعمار (10-12) سنة اذ بلغ المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث (230) لاعباً ضمن اللاعبين الصغار المنتمين الاندية الرياضية لولاية تيارت اختار الباحث عينة بلغ عددها (170) من المجموع الكلي لمجتمع البحث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

جدول (1) يبين توزيع افراد عينة البحث للنادي الرياضية

الرقم	اسم النادي	العدد الكلي	العينة
1	عين الذهب	30	20
2	بوهني	40	25
3	الباحوني	25	20
4	السوقر	30	25
5	فرنده	35	30
6	مدرسة	25	20
7	شحمة	20	15
8	عين كرمس	25	15
	المجموع	230	170

3-3 وسائل جمع البيانات:

1- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.

2- الاستبيان.

3- المقياس النفسي.

4-3 اجراءات البحث الميدانية: تم اعتماد مقياس فريورج لقياس السمات الشخصية والمتضمن ثمانية مجالات و(50) فقرة منها (48) ايجابية (2) سلبية وتوزعت على مجالات المقياس كالآتي

- العصبية (6) فقرات وهي (3، 4، 14، 17، 22، 36).
- الاكثائية (6) فقرات وهي (20، 24، 32، 35، 49، 50).
- القابلية للاستئارة (5) فقرات وهي (30، 31، 34، 37، 43).
- الاجتماعية (6) فقرات هي (2، 12، 27، 44، 45، 48).
- الهدوء (7) فقرات هي (1، 19، 28، 39، 40، 42، 49).
- السيطرة (7) فقرات هي (9، 11، 15، 21، 23، 29، 47).
- الضبط (6) فقرات وهي (6، 8، 13، 16، 18، 33).

3-5-1 التجربة الاستطلاعية

أجري الباحث تجربة استطلاعية بتاريخ 2015/2/18 على عينة من لاعبي تيارت بلغ عددهم (10) لاعب وقد تم استبعادهم من عينة التجربة الرئيسية لغرض تحديد الزمن اللازم للاجابة على فقرات المقياس وكذلك التعرف على الصعوبات والعقبات التي تواجه الباحث، وبعد الانتهاء من اجراء التجربة الاستطلاعية تبين ان فقرات المقياس كانت واضحة من قبل افراد العينة.

3-5-2 التجربة الاساسية:

بعد استكمال اجراءات استطلاع المقياس على افراد التجربة الاستطلاعية والتعرف على الصعوبات التي كانت قد تواجه الباحث باشر الباحث بتطبيق مقياس السمات الشخصية المكون من (50) فقرة على افراد عينة البحث والبالغ عددهم (170) لاعباً لولاية تيارت بأعمار (10-12) سنة خلال المدة من 2015/3/12 و 2015/5/03 وتحت الشروط والتعليمات الخاصة بتطبيق المقياس وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الاساسية قام الباحث بجمع البيانات الخاصة بأفراد عينة البحث جميعهم وترتيبها في جداول تمهيداً لتحليلها احصائياً.

3-6 طريقة تصحيح المقياس:

اعطيت بدائل الاجابة الثنائية (نعم / لا) الدرجات (1-2) للفقرات الايجابية و (1، 2) للفقرات السلبية ومنها تحددت درجات السمات الشخصية لدى كل لاعب من افراد عينة البحث وذلك بحساب المجموع الكلي للدرجات التي يحصل عليها كل لاعب من خلال اجابته على كل فقرة من فقرات المقياس وقد تراوحت هذه الدرجات بين (60-84) وبوسط حسابي (72.56) وانحراف معياري قدره (4.53).

3-7 الاسس العلمية للمقياس:

ان الصدق والثبات يعدان من اهم الخصائص السيكولوجية التي يجب توفرها في المقياس النقي ومهما كان الغرض من استخدامها⁽²²⁾ وعليه يجب التحقق من هذه الخصائص والشروط من اجل ضمان جودة وصلاحيته المقاييس المستخدمة بالمقياس والتقييم.

3-7-1 صدق المقياس:

يشير مفهوم الصدق الى الصحة او الصلاحية الى ان الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون ان قيس وظيفة اخرى الى جانبها⁽²³⁾، حيث تحقق الباحث من صدق مقياس السمات الشخصية من خلال مؤشر صدق البناء عندما قام الباحث باستخدام اسلوب معامل الارتباط الداخلي للاختبار والذي يعد من أكثر انواع الصدق شيوعاً في مجال التربية الرياضية من خلال مؤشرات معامل الارتباط ودرجة الفقرة ودرجة المجموع الكلي للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة⁽²⁴⁾ والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة ونوع الدلالة الاحصائية

اسم المجال	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	معامل	نوع الدلالة الاحصائية	اسم المجال	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	معامل	نوع الدلالة الاحصائية
عصبية	3	0.42	معنوي	اجتماعية	عصبية	12	0.46	معنوي	اجتماعية
عصبية	4	0.51	معنوي	اجتماعية	عصبية	27	0.35	معنوي	اجتماعية
عصبية	14	0.33	معنوي	اجتماعية	عصبية	44	0.40	معنوي	اجتماعية
عصبية	17	0.60	معنوي	اجتماعية	عصبية	45	0.34	معنوي	اجتماعية

عصبية	22	0.39	معنوي	اجتماعية	48	0.36	معنوي
عصبية	36	0.37	معنوي	الهدوء	1	0.48	معنوي
عدوانية	7	0.40	معنوي	الهدوء	19	0.39	معنوي
عدوانية	10	0.55	معنوي	الهدوء	28	0.37	معنوي
عدوانية	25	0.43	معنوي	الهدوء	39	0.39	معنوي
عدوانية	26	0.37	معنوي	الهدوء	40	0.52	معنوي
عدوانية	38	0.44	معنوي	الهدوء	42	0.48	معنوي
عدوانية	41	0.44	معنوي	الهدوء	49	0.37	معنوي
عدوانية	46	0.37	معنوي	السيطرة	9	0.38	معنوي
اكتئابية	20	0.40	معنوي	السيطرة	11	0.53	معنوي
اكتئابية	24	0.35	معنوي	السيطرة	15	0.41	معنوي
اكتئابية	32	0.38	معنوي	السيطرة	21	0.43	معنوي
اكتئابية	35	0.46	معنوي	السيطرة	23	0.42	معنوي
اكتئابية	49	0.41	معنوي	السيطرة	29	0.40	معنوي
اكتئابية	50	0.45	معنوي	السيطرة	47	0.33	معنوي
استثارة	30	0.41	معنوي	الضبط	6	0.41	معنوي
استثارة	31	0.42	معنوي	الضبط	8	0.39	معنوي
استثارة	34	0.43	معنوي	الضبط	13	0.40	معنوي
استثارة	37	0.49	معنوي	الضبط	16	0.61	معنوي
استثارة	43	0.43	معنوي	الضبط	18	0.59	معنوي
اجتماعية	2	0.42	معنوي	الضبط	23	0.46	معنوي

3-2-7 ثبات المقياس:

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس ويتعين توفره في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام، فثبات الوحدات يعني "إن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا كرر اجراءه على الافراد أنفسهم وفي الظروف نفسها" (25) وللتحقيق من ثبات مقياس السمات الشخصية للاعب كرة القدم بأعمار (10-12) سنة استخدم الباحث احدى طرق التجزئة للشخصية هي: - كيودر - ريتشاردسون:-

تهدف هذه الطريقة الى التوصل الى قيمة تقديرية لمعامل الثبات للاختبارات التي تكون درجات مفرداتها ثنائية كمفردات (فقرات) الاختبار وهي تؤكد العلاقة القائمة بين المفردات التي يشتمل عليها الاختبار او المقياس أي استقرار اجابات المختبرين عند فقرات الاختبار واحدة بعد الاخرى أكثر من تأكيدها اتساق درجات الاختبار بمرور الزمن او تكافؤها على الرغم من اختلاف صيغ الاختبار ولهذا تمت تسمية معامل الثبات هذا بمعامل الاتساق داخل فقرات الاختبار.

وتغلب هذه الطريقة على مشكلة تعدد طرق التجزئة النصفية للاختبار بان تكون قيمة تقديره لمتوسط قيم معامل الارتباط بين كل من نصفي الاختبار والطرق التجزئة النصفية من دون ان تقوم بهذه التجزئة بالفعل فعلى الرغم من استخدام الطرق الاخرى جميعها الاساليب الاحصائية في تقدير قيم معامل الثبات الا ان طريقة كيودر وريتشاردسون تعد اسلوباً احصائياً قائماً بحد ذاته (26)، وقد بلغ معامل الثبات لمقياس السمات الشخصية (0.920) وهو معامل عالي كما يعتبر مؤشراً على اتساق فقرات المقياس ذاتها.

3-8 الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وتم استخدام الحقيبة في المواضيع

- الوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- الارتباط البسيط (بيرسون).

- معادلة كيودر - ريتشاردسون $R20 - K^{(27)}$.

- الخطأ المعياري (28)

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

1-4 مؤشرات السمات الشخصية لأفراد عينة البحث:

من اجل تحقيق الهدف الرئيسي لهذه الدراسة وهو التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين السمات الشخصية لأفراد عينة البحث لا بد ان تمر بعدة مراحل منها التعرف على السمات الشخصية لدى اللاعبين.

جدول (3) بين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري لسمات الشخصية

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السمات
0.047	0.62	8.02	العصبية
1.117	1.53	8.32	العدوانية
0.089	1.16	8.62	الاكتئابية
0.101	1.31	8.42	الاستثارة
0.105	1.38	9.88	الاجتماعية
0.109	1.43	10.84	الهدوء
0.103	1.35	10.33	السيطرة
1.112	1.46	8.56	الضبط

بعد ان قام الباحث بجمع الاستمارات وتفرغ محتوياتها عمد الباحث الى إخضاع البيانات للمعالجات الاحصائية والتي من خلالها تم استخراج الاوساط الحسابية لكل سمة من السمات الشخصية والانحرافات المعيارية فضلاً عن استخراج الخطأ المعياري لكل سمة ايضاً والذي من خلاله يمكن التوصل الى مدى مناسبة حجم العينة ومصداقية تمثيلها للمجتمع كما مبين في جدول (3).

2-4 إيجاد العلاقات الارتباطية بين السمات الشخصية:

من اجل الحصول على عبارات الارتباطات البينية بين السمات الشخصية للاعبين كرة القدم الصغار بأعمار (10-12) سنة استخدم الباحث الارتباط البسيط (بيرسون) كوسيلة احصائية لتحقيق هذا الغرض وقد احتوت العبارات على (28) معامل ارتباط بلغ عدد معاملات الارتباط الموجبة (18) معامل ونسبة (64.28%) في حين بلغ عدد المعاملات الارتباطية السالبة (10) معامل ونسبة (35.72%) كما احتوت العبارات على (18) معامل ارتباط دال ونسبة (64.28%) من مجموع الارتباطات الكلية في حين بلغت اعلى قيمة معامل الارتباطية موجبة (+ 0.402) بين سمة الاكتئابية وسمة قابلية الاستثارة كما بلغت اعلى قيمة معامل ارتباط سالبة (- 0.245) بين سمة العصبية وسمة الاجتماعية، ويرى الباحث ان هذا الشيء طبيعي كون الشخص الذي يتمتع بدرجة عالية من الاجتماعية لا يمكن ان يكون بدرجة عالية من العصبية والجدول (3) يبين قوة وطبيعة العلاقات الارتباطية بين السمات الشخصية للاعبين كرة القدم الصغار بأعمار (10-12) سنة.

جدول (3) بين عبارات الارتباطات البينية بين السمات الشخصية للاعبين كرة القدم الصغار

السمات	العصبية	العدوانية	الاكتئابية	الاستثارة	الاجتماعية	الهدوء	السيطرة	الضبط
العصبية	-							
العدوانية	0.343	-						
الاكتئابية	0.395	0.226	-					
الاستثارة	0.265	0.250	0.402	-				
الاجتماعية	- 0.245	- 0.195	- 0.075	- 0.039	-			
الهدوء	- 0.201	- 0.060	- 0.039	- 0.029	0.220	-		
السيطرة	0.139	0.188	0.125	0.168	0.015	0.224	-	
الضبط	0.267	0.110	0.348	0.216	- 0.141	- 0.064	0.064	-

* قيمة معامل الارتباط بدرجة حرية (170) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (0.138).

وهذا تمكن الباحث من التعرف على السمات الشخصية للاعبين كرة القدم الصغار بأعمار (10-12) سنة فضلاً عن التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين السمات الشخصية للاعبين كرة القدم وقوتها، حتى يستطيع القارئون او المشرفون على تدريب هذه الفئات

العمرية في إمكانية التعرف على سمات لاعبيهم ومن ثم تقديم التوجيه والارشاد النفسي لهم وكذلك تنمية السمات الواجب توفرها في لاعب كرة القدم.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

من خلال ما افرزته نتائج الدراسة توصل الباحث الى:-

- 1- تم التعرف على السمات الشخصية للاعبين كرة القدم بأعمار (10-12) سنة.
- 2- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين بعض السمات الشخصية للاعبين كرة القدم بأعمار (10-12) سنة.

2-5 التوصيات:

من خلال الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث فأنها يوصيان بالاتي:-

- 1- ضرورة استخدام مقياس السمات الشخصية من قبل المشرفين على تدريب الفئات العمرية الصغيرة لقياس درجة السمات الشخصية لديهم وبالتالي تقديم التوجيه والارشاد النفسي لهم
- 2- ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للاعبين الصغار بالإضافة الى الجوانب البدنية والمهارية والتربوية خلال فترات التدريب.
- 3- ضرورة اجراء دراسات على فئات عمرية اخرى (ناشئين - شباب) والمقارنة بين السمات الشخصية لتمييز السمات المميزة عند كل فئة عمرية.

الهوامش:

- 1- احمد امين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم، النظريات)، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003، ص131.
- 2- المرجع نفسه سبق ذكره، 136.
- 3- عبد الرحمن عدس، نابعة قطامي: مبادئ علم النفس، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص198.
- 4- محمد قاسم عبد الله: مدخل الى الصحة النفسية، عمان، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2005، ص85.
- 5- محمد بن ابي بكر الرازي: مختار الصحاح، بيروت، دار الفكر العربي، ب، ت، ص722.
- 6- المرجع نفسه سبق ذكره، 2005، ص85.
- 7- يوسف موسى المقادي، وعلي محمد المعامرة: علم النفس الرياضي، عمان، مطبعة المكتبة الوطنية، 2002، ص31.
- 8- دوان شلتز: نظرية الشخصية (ترجمة) حمد دلي الكربولي، عبد الرحمن القيسي، بغداد، مطابع التعليم العالي، 1983، ص234.
- 9- حنان عبد الحميد العناني: الصحة النفسية، عمان، ط3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2005، ص64.
- 10- عبد الرحمن عدس ونابعة قطامي: مصدر سبق ذكره، 2002، ص201.
- 11- محمد حسن علاوي: مصدر سبق ذكره، 1998، ص107.
- 12- Guilford. I. p. Psychometric Methovs. New york: Me Grom Hill 1954. p. 22.
- 13- Ey soncy. H. J. Thestructur of humon peysonality. Lonnon: Mathuch 1960، p. 335.
- 14- محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي، القاهرة، ط1، مركز الكتاب للنشر، 1998، ص105.
- 15- عزيز حنا داود وناظم هاشم العبيدي: علم النفس الشخصية، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1990، ص130.
- 16- محمد حسن علاوي: مصدر سبق ذكره، 1998، ص108.
- 17- محمد حسن علاوي: موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998، ص78.
- 18- نزار الطالب وكامل لويس: علم النفس الرياضي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ط2، 2005، ص89.
- 19- ياسين علوان اسماعيل: السمات الشخصية لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة، بحث منشور، مجلة جامعة بابل، مجلد 7، العدد 2، 2002.
- 20- ياسر محروس مصطفى، السمات الشخصية المميزة لأنماط أجسام طلاب الجامعات الممارسين وغير الممارسين ككلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعه حلوان، رسالة دكتوراه، مكتبة البحوث الرياضية بالمجلس القومي الرياضي (2008)
- 21- السيد محمد أبو هاشم، مصدر سبق ذكره، 2008.
- 22- صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته، توجيهاته المعاصرة، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000، ص409.

- (23)- سامي مصطفى (واخرون): القياس والتشخيص في التربية الخاصة، عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2006، ص111.
- (24)- ليلى السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001، ص68.
- (25)- نزار الطالب وكامل لويس: علم النفس الرياضي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ط2، 2000، ص269.
- (26)- سامي محمد ملحم: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2005، ص246.
- (27)- محمد نصر الدين رضوان: المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006، ص131.
- (28)- محمد جاسم الياسري، مروان عبد الحميد: الاساليب الاحصائية في مجالات البحوث التربوية، عمان، مؤسسة الدراسات للنشر والتوزيع، 2001، ص258.